

42- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

يا في الله فعندما ذهب الى الطور لمناجاة الله جل وعلا قومه نعوذ بالله اتخذوا عجلًا يبعدونه مع الله تعالى الله عن ذلك علواً كباراً
من بعده من حليهم اي كان ذلك مصنوعاً من الذهب - 00:00:00

عجلًا جسداً له قواه. الخوار هو الصوت وهذا فتنة لهم. نعوذ بالله من ذلك. وجاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان هذا العجل
الذي صنع في الذي صنع في الاول من الذهب اصبح عجلًا من لحم ودم - 00:00:23
نعم، والقول الآخر في تفسير جسداً انه بقي على ما صنع عليه من الذهب وقد يكون كما قال ابن عباس يعني ايضاً زيادة في الفتنة.
الف لام ميم احسب الناس ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا - 00:00:52

ان وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين فهذه الحياة كلها فتنه. وعندما يوضع الانسان
في قبره يفتنه وذلك بان يسأل عن ربه وعن نبيه وعن دينه. يسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه. صلى الله عليه وسلم - 00:01:12
وعندما تبعث الاجساد وتقوم الارواح ايضاً يفتنون. وذلك بان تكون الشمس قريبة منهم بمقدار ميل فتسأل الله عز وجل ان يثبتنا
واياكم على دينه وعلى قوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:01:38

يا رب العالمين يا رب السماوات والاراضين الم يروا انه لا يكلمهم الله جل وعلا قد وصف نفسه المقدسة بأنه يتكلم جل وعلا. يتكلم
بمشيئته وبقدرته جل وعلا متى شاء وكيف يشاء جل وعلا - 00:02:02

ولا يهدى لهم سبيل الهدى هو الله جل وعلا. يهدي من يشاء ويضل من يشاء جل وعلی هذا العجل لا يملك شيئاً من ذلك اتخذه و كانوا
ظالمين والظلم هو التعدي ولما سقط في ايديهم - 00:02:27

اي عندما ندموا على ما وقعوا فيه فسقط في ايديهم ما صنعوا من عبادة العجل. ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لأن لم يرحمنا ربنا ويفتر
لنا لنكون من الخاسرين بحمد الله تداركهم الله برحمته - 00:02:53

جل وعلا فرجعوا الى ربهم وعلموا انهم قد وقعوا في الضلال المبين والسوق الوخيم ولما رجع موسى الى قومه رجع من المناجاة بعد
ان اخذ التوراة غضبان اسنة. الاسف شدة الغضب - 00:03:19

قال بئس ما خلفتوني من بعدي نعم بئس ما خلفتوني؟ نعم من بعدي كانت خلافتكم لي من بعدي اسوأ الخلافة وشر الخلافة بان
غيرتم دين الله جل وعلا الذي هو التوحيد الى الشرك. نعوذ بالله. اعجلتم امر ربكم - 00:03:46

استعجلتم قبل ان يأمركم ربكم جل وعلا والقى الالواح القى الالواح من شدة الغضب ولا ما يجوز القاء التوراة او كتب الله وقد جاء
في سنن ابي داود عندما اتى عباد الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:12

تحاكموا اليه رجل وامرأة زنياً عندهم قالوا لنتحاكم الى محمد لانه نبي عليه الصلاة والسلام وهم مع علمهم بنبوته وتحاكمهم اليه
دليل على ذلك الا انهم لم يتبعوه والا لما تتحاكمون اليه؟ الا وانكم تعلمون انه نبي. نعم - 00:04:33

فقال ماذا تفعلون؟ ما هو حكم التوراة في ذلك؟ قالوا نسود وجوههم ونطوف بهم على الناس نشهر بهم فامر باحضار التوراة فطلب
من شخص منهم ان يقرأ فقرأ عندما جاء الى اية الرجم وضع يده. قال عبدالله بن سلامة ارفع يدك - 00:05:01

لان عبد الله بن سلام كان حبراً فيهم ثم هداه الله جل وعلا الى الاسلام وكان بنديوية من يوسف النبي عليه السلام. كان عبدالله بن
سلام يقول انا من دويبة يوسف عليه السلام - 00:05:23

كما ان صفية بنت حبيبي من دويبة هاجون نعم واما موسى بن عمران عليه السلام فليس له ولد نعم فالشاهد من ذلك كما في سنن ابي

داود عندما اتوا بالتوراة امر بان توضع على شيء مرتفع - 00:05:38

تعظيمًا للتوراة نعم فموسى من شدة الغضب القى التوراة والقى اللواح واخذ برأس أخيه وبلغته يجره اليه مع ان هارون اكبر من موسى. ولكن موسى افضل منه والسبب في ما وقع فيه عليه السلام هو - 00:06:01

شدة الغضب نعم يعني ترك قومه وخلف قومه وهم يعبدون الله ثم وقعوا في الشوك وعبدوا عجلة نعوذ بالله الانسان اكمل لا شك ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البو والبحر - 00:06:30

اعجلتم امر ربكم والقى اللواح واخذ برأس أخيه يجره اليه. نعم وقد ذكر ان هارون اكبر من موسى بثلاث سنين قال ابن امة وفي قراءة ابن امي قراءة سبعية. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني - 00:06:48

نعم فانا لا املك من امري شيء ما استطيع عليهم. نعم فلا تشم بي الاعداء. نعم ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك - 00:07:09

عندما علم موسى عليه السلام بعذر أخيه هارون وقد وقد استعطفه قال ابن امي انت انا انا وانت ابن ابني ام واحدة هذا استعطاف من هارون لم يعترض عليه السلام فلا تشم بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. قال رب اغفر لي - 00:07:29

والأخي اللهم اغفر لنا معهم يا كريم. يا رب العرش العظيم وادخلنا في رحمتك يا من رحمة وسعت كل شيء ادخلنا في رحمتك نحن ووالدينا واهالينا ودوقياتنا يا رب العالمين. وانت ارحم الراحمين. ان الذين اتخذوا العجل سينالهم - 00:07:57

غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفتونين. والذين عملوا السيئات ثم من بعدها وامنوا تبنا اليك وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ولما سكت عن موسى الغضب ذهب الغضب - 00:08:24

عنہ اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذین هم لربهم يرہبون. هذا هو بالله - 00:08:48